الفصل الثالث

كيفية اختيار الزوجة

obeikandl.com

obeikandl.com

كيفية اختيار الزوجة

الزواج أعظم الأحداث أثرا فى حياة الإنسان ذلك أنه الأمل المنشود لكل فتى وفتاة ، فمن وفق الزوجة الصالحة فقد اطمأن قلبه واستقرت نفسه وانشرح صدره وفاز بسعادة الدنيا والآخرة .

ومن لم يوفق لذلك اضطربت نفسه وحزن قلبه وضاق صدره ولم يشعر من الزواج إلا بالشقاء والتعاسة ، وقد يؤدى به ذلك إلى قطع حبال الزوجية والفشل فى الحياة والتبرم بها.

ومن أجل ذلك مست الحاجة إلى العناية بالبحث عن الزوجة واختيارها وذلك بالمقاييس الصحيحة البعيدة عن مجرد المشاعر والعواطف والمظاهر والأهواء.. والمرجع فى ذلك إلى الله تعالى فى كتابه الكريم ثم إلى رسوله ﷺ فى سنته القويمة، فالله سبحانه هو الذى خلق الإنسان وهو العليم بدقائق أموره والخبير بما ينفعه وبما يضره.. ورسول الله ﷺ لاينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى وهو الذى بين بسنته معانى القرآن الكريم..

لقد وصف لنا كتاب الله سبحانه معالم الزوجة الفاضلة الصالحة فقال تعالى:﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ﴾[النساء: ٣٤]، والمعنى والله أعلم، أن الزوجة الصالحة هى القانتة التى تديم الطاعة لله والقيام بين يديه بكل خشوع وإخبات ، وهى كذلك أمينة على زوجها تحافظ على عرضها فلا تمكن أحدا من

نفسها فلا يراها أجنبى ولا تلمس أجنبيا ولا تكلم غيره بكلام فيه لين وخضوع وكذلك تحصن فرجها، وبذلك تحفظ زوجها وهو غائب كما تحفظه وهو حاضر.

وكذلك لا تفشى سر زوجها لغيره ولا تفرط فى ماله ولا تتصرف فى شيء منه إلا بإذنه وبهذا تحسن صلتها بالله عز وجل ثم تحسن صلتها بزوجها ولا خير بعد هذا.

وفى آية كريمة أخرى يصف الله سبحانه خير الأزواج وأفضلهن، فيقول تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥]، وتفيد الآية الكريمة أن الزوجة الفضلى هى التى أحسنت ظاهرها، فتحلت بكل شعار الإسلام من عبادات وأخلاق كريمة ومعاملات طيبة، وحافظت على الزى الإسلامى للمرأة الذى يخفى كل محاسنها ومفاتنها ولا يظهر منها إلا الوجه والكفين، ولا ترتدى ثيابا تتسبب فى إغراء الناس وإغوائهم وإشعال الشهوة فى قلوبهم فينظرون ويتمنون.

وهى كذلك ذات عقيدة قوية وإيمان كامل تؤدى كل ما فرض الله وتجتهد فى التطوع وتبتعد كل البعد عن الحرام وتكثر من ذكر الله ومراقبته فيدفعها ذلك إلى طاعته وخشيته والخشوع له، فإن هفت بادرت إلى التوبة ولا تكون الدنيا أكبرهمها بل تجعل كل همها للآخرة، فتقبل على العبادة وتدع ما هو شأن أكثر النساء من الاشتغال بالقيل والقال وبالمبالغة فى الزينة.

وهى أيضا من تحمد الله على نعمه وتحافظ عليها فيزيدها الله من فضله ،وهى التى تصوم ما فرض الله عليها وتتطوع بإذن زوجها.

وقد تكون هذه الزوجة الصالحة ثيبا وقد تكون بكرا.. ثم يأتى رسول الله ﷺ بسنته الكريمة السمحاء يوضح للشباب السبل التى يسلكونها لينعموا بنعمة السعادة والسكينة والطمأنينة فى الحياة الزوجية، ويصف لهم الزوجة التى ينبغى أن يبحثوا عنها ليظفروا بها، وما هى مؤهلاتها.. ويبين لهم كذلك ضربا من السلوك المنحرف للتعرف على الزوجة ليحذروا منه كل الحذر حتى لا تتحول حياة السعادة المرتقبة إلى جحيم لا يطاق وإلى تعاسة – كما سبق وقلنا.

فعن سيدنا أبى هريرة(١) ﷺ عن النبى ﷺ قال: **"تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك"**(٢).

شرح الحديث: **"تنكح المرأة لأربع"** النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء: يقال نكحتها إذ وطأتها أو تزوجتها ويقال للمرأة: حللت فانكحى أى فتزوجى ، وامرأة ناكح أى ذات زوج .

"لأربع" والمعنى أن المرأة يرغب فى زواجها لأربع صفات. وهذا شأن أغلب الناس لأن هذه الأمور مقصودة لذاتها ، ولذلك يهتم بها

---

(١) أبو هريرة هو الصحابى الجليل الذى أسلم عام خيبر وشهدها مع النبى ﷺ وهو من أكثر الصحابة رواية للحديث وله خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا فى البخارى، وكان أول من دون الحديث وأملى صحيفته الصحيحة على تلميذه همام التابعى وعاش حتى سنة ثمان وخمسين من الهجرة .

(٢) البخارى ج٣ ص١٦١.

أكثر الناس، كما أن لهذه الأمور أثرا ملموسا فى الحياة الزوجية.. ولكن هذه الأربع ليست هى كل ما يرغب فى المرأة من أجله ، فقد يرغب فى البكر البالغة والودود والفقيهة فى دينها والمقتصدة التى تحسن تدبير أمر بيتها والتى تحسن القيام بشئون زوجها وأولاده، وقد تطلب غير القريبة حتى يجيء الولد قويا وحفاظا على صلة الرحم، وقد تطلب الثيب التى لا ولد لها لتقوم بأمر أولاده ، وقد يتزوج ابنة جاره أو صديقه أو صاحب الفضل عليه توثيقا للصلة وتقديرا له. ومع ذلك فهذه المعانى لا يقصدها إلا القليل من الناس .

"لمالها" نشر وتفصيل لبيان الأربع. والمال هو كل ما يمتلكه الإنسان مما ينتفع به ومما له قيمة كالذهب والفضة ، وقدم المال على بقية الأربع لأهميته عند راغبى الزواج ولكثرة الراغبين فى المرأة لأجله. فالمال فى الحقيقة نعمة من نعم الله عز وجل وهو قوام الحياة وبه يستغنى الإنسان عن اللئام وبه يحسن القيام بأمر أولاده ويقضى لهم مطالبهم، كما أنه عون على الدين حين ينفقه على حج بيت الله الحرام وعلى الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل ، وفى غير ذلك من أوجه الخير، فإذا كانت الزوجة ذات مال استعان به الزوج على شدائد الحياة واستغنت به عن كثرة مطالبة الزوج بما لاقبل له به ، وقد يعود المال إلى نفسه وإلى ولده بعد وفاتها.

ومع ذلك فللمرأة حرية التصرف الكاملة فى مالها ولا حق للزوج فيه، ولا يحل له أخذ شيء منه إلا إذا رضيت وطابت نفسها به ،

والمرأة لا تطالب بالنفقة على نفسها وإنما يطالب الزوج بالإنفاق عليها وإن كانت موسرة. قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾(١) فالرجل له حق القوامة على المرأة لأنه الذى ينفق عليها وبهذا الإنفاق يكون الرجل صاحب الكلمة المسموعة.

وإذا كان الأمر كذلك فإن رسول الله ﷺ يبين أن بعض الناس لايتزوج المرأة إلا من أجل كثرة مالها ولا يراعى مع ذلك اعتبار الدين. وهذا خطأ جسيم.

فالمرأة إذا كثر مالها ولم تكن ذات خوف من الله تعالى وتواضع له ومراعاة لحق نعمته فإنها بذلك تتمرد على طاعته وتتكبر وتتعالى عليه، قال تعالى: ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى * أَن رَّآهُ اسْتَغْنَى﴾، وبذلك تنسى حق ربها وحق زوجها فيكون المال وبالا عليه، وماذا يفعل الرجل صاحب القوامة على البيت إذا طغت عليه زوجته بمالها وخالفت أمره، إنه بذلك يطعن ويستذل فى كرامته التى لا تقوم بمال.

وقد تستعمل هذا المال فى التبرج والتزين الذى يغضب الله تعالى، وإذا احتقرت زوجها نظرت إلى غيره من أهل الأموال، وقد يجرها ذلك إلى الخيانة الكبرى والعياذ بالله.

فماذا استفاد الرجل إذن من هذا المال إنه لم يزده إلا ذلا وشقاء. وهذا ما نراه الآن فى هؤلاء الذين يبحثون عن المرأة الغنية حتى لو

---

(١) ابن ماجه ج ١ ص ٩٧.

كانت سنها غير مناسبة أو العاملة بمرتب مجزٍ لكى يستعينوا بمالها على الحياة الناعمة المترفة طلبا للدنيا وتعلقا بشهواتها الفانية فينسون بذلك ذات الدين.

وتكون النتيجة أن يفقد الرجل كرامته وقوامته وسعادته وسكينته وراحته بعد أن فقد المال الذى طلب المرأة من أجله لأنها لا تنفقه إلا على نفسها وعلى زينتها وثيابها، وإن تبقى من ذلك شيء فمقابله أن يشترك معها فى خدمة البيت والأولاد وإعداد الطعام وتنظيف الثياب، وقد كان الرجل فى غنى عن كل هذا إذا ما طلب ذات الدين، وإن كانت قليلة المال وقنع بالقليل الذى يبارك الله فيه لمن كان الدين أعظم همه. ولهذا حذر رسول الله ﷺ من أن يكون كل مقصد الرجل من المرأة مالها.

روى ابن ماجه عن عبد الله بن عمر مرفوعا **"لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة سوداء ذات دين أفضل"**.. وروى الطبرانى فى الأوسط وابن حبان فى الصنفاء أنه ﷺ قال **"من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً ، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا ، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة ، ومن تزوجها لم يرد بها إلا أن يغض بصره ويحصن فرجه بارك الله له فيها وبارك لها فيه"**.

"ولحسبها" : الحسب هو المآثر والفعال الكريمة الثابتة للشخص

ولآبائه. وأما ما يتصل بطيب الأصل فهو النسب، وقال بعضهم: الحسب هو الشرف الثابت للإنسان ولآبائه لعراقة الأصل وكريم الخصال كالجود والشجاعة وأصالة الرأى.

وقد اعتاد أهل البيوت العريقة وأهل الجاه والمناصب وأهل الأموال أن يبحثوا عن ذات الحسب والنسب إرضاء لأنفسهم واقترانا بمن يماثلونهم، ولاريب أن حسب المرأة يدفعها إلى طلب معالى الأمور والبعد عن سفسافها ودنيئها ويحفظها كذلك من الغواية والسقوط ، ويرفعها إلى قمة العفة والطهر، وإذا تزوج الرجل ذات حسب كان ذا مكانة فى قومه. والمرأة التى عاشت بين أهل الفضيلة والشرف والعفة والمجد والعزة والسيادة لابد أن يشرب قلبها بحب هذه المكارم وطلبها والعمل بها.

وبذلك تصون كرامتها وتحفظ لزوجها عزه وشرفه وعرضه وتجعله كالتاج والإكليل بين الناس ، كما أن عامل الوراثة له أثره فى الذرية التى ستنشأ عن هذا الزواج ، فترى الابن ينزع إلى ما نزع إليه أجداده من جهة الأم، ومن أجل ذلك أمرنا بأن نتخير لنطفنا ، فقد روى أنه ﷺ قال "**تخيروا لنطفكم**"(١) ، وروى "**تزوجوا فى الحجر الصالح فإن العرق دساس**"(٢).

والمرأة النسيبة تربى أبناءها على ما ربيت عليه من الخير والفضل فينشأ الأولاد صالحين، ولقد كره العلماء الزواج من بنت

(١) ابن ماجه.

(٢) الديلمى فى سند الفراوس بسند ضعيف .

الفاسق وتارك الصلاة والزانى لأنه لم يوقعهم فى هذه الأفعال الذميمة إلا دناءة الأصل وخسته. وهذا ليس ذنبا للفتاة فقد تنشأ البنت صالحة عفيفة فاضلة وأصلها ليس كذلك وهذا من توفيق الله لها وعنايته بها .. وإذا كانت البنت كذلك فلا كراهة فى زواجها لدينها وصلاحها..

وقد تبين لنا بهذا فضل زواج ذات الحسب ولكن رسول الله ﷺ قال: **"إنما يذم من يرغب فى الحسب وحده إذا تجرد عن الدين، فإن ذلك ولاشك طلب للدنيا وترفع وتعزز بها، والمؤمن إنما يطلب الآخرة ولا يترفع إلا بالتقوى"**.

والحسب إنما يصون صاحبته إذا كانت ذات دين فإن دينها يدعوها على التواضع والتذلل لزوجها ويحثها على خدمته وإصلاح شأنه ، فإذا لم تكن ذات دين وكان الرجل لا يساويها فى حسبها تعالت عليه بأصلها وعيرته بدناءته ، وفى ذلك إهانة وتحقير له وحط من شأنه ،وأى حياة هذه تلك التى تهدر فيها كرامة الرجل ولو كانت عنده عزة وإباء لما أطاق الحياة معها.

ولاريب أنها تنشئ أولادها على ما طبعت عليه من سوء أدب وضعف دين وتعال على الناس ، ولذلك حذر الرسول ﷺ أن يتجرد قصد المرأة لحسبها وبين أن الله تعالى يعاقبه بنقيض ما طلبه فلا يزيده بنسبها وعزها إلا دناءة وذلا كما تقدم فى الحديث.

"ولجمالها": الجمال رقة الحسن، يقال تجمل تجملا أى تزين وتحسن إذا اجتلب البهاء والإضاءة .

ولقد فطر الإنسان على حب الجمال والميل إليه والسعى فى تحصيله، ولقد أمر الشارع الحكيم مريد الزواج أن ينظر إلى من يرغب فيها ليرى هل يروقه حسنها وهل يميل قلبه إليها وينشرح صدره لها فيقدم على الزواج ليدوم له السكون وتكون المودة والرحمة بين الزوجين والأقارب ، وإذا كان الأمر كذلك فإنه لن ينظر إلى غيرها لاكتفائه بما فيها من الحسن، وخير النساء المرأة التى تسر زوجها إذا نظر إليها لرقتها وحسنها.

ولكن مجرد الجمال وحده لا ينفع صاحبه ، فقد يكون وبالا عليه إذا لم يكن معه دين يدعوه إلى العشرة الطيبة ويحفظه من الغرور والعجب والسقوط ، فكثيرا ما يكون جمال المرأة مدعاة إلى غرورها وإعجابها بنفسها وتعاليها على زوجها والمرأة الفائقة فى الحسن تتطلع إليها أعناق الرجال ، وبذلك تكون فتنة وأى فتنة ، وقد يضحك عليها الشيطان ويزين لها طريق الغواية، ولا يعصمها من كل هذا إلا الدين فهو الذى يصون الجمال ويحفظ العرض ويدعو إلى العفة والفضيلة.

ومهما كان الجمال بارعا فلابد أن يأتى يوم يذبل فيه، والرغبة فى مجرد الجمال إنما هى رغبة حسية باعثها الهوى والشهوة، والإعجاب الحسى سيتوقف لا محالة ، وبذلك تكون الحياة الزوجية عرضة للفشل والاضطراب إذا ما تجرد القصد إليه.

ومن أجل ذلك حذر رسول الله ﷺ من طلب الحسن وحده، فقال ﷺ: **"لاتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يردين**

ولاتزوجوهن لأموالهن فعسى أموالـهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة سوداء ذات ديـن أفـضل" (١) ،وأن أولئـك الـذين يتخيرون أزواجهم لمجرد منظر خلاب بدا لا يمكن أن تستمر حياتهم الزوجية سعيدة وإنما سرعان ما تزول.

ولقد نهى النبـى ﷺ عـن مثـل هـذا الـزواج، فقـال ﷺ : **"إيـاكم وخضراء الدمن"**(٢) وهى المرأة الجميلة فى منبت السوء.

وبهذا يتبين أن حرص الكثيرين على مجرد الجـمال أمـر لـيس مـن مصلحتهم، والدين هو صمام الأمن فإن وجد مع الجـمال فخـير عـلى خير ، وإن خير بين الجمال وبين الدين فالدين أولى.

"ولدينها" الدين هو الطاعـة والعبـادة لله عـلى وجـه الإحـسان والإخلاص، والمراد به: دين الإسـلام بـما فيـه مـن عقائـد وعبـادات وأخلاق ومعاملات.. وأخر الدين هنـا مـع أهميتـه لأن القليـل مـن الناس هم الذين يرغبون فى المرأة لدينها ، وهو الذى ينبغـى أن يتعـين بالقصد ويترك ما سواه.

والرجل إنما يعيش مع زوجته بدينها وخلقها ومعاشرتـها الطيبة ، ذلك أن الرجل يطلب بالزواج السكون النفسى والسكينة والطمأنينة وقرة العين وانشراح الصدر ، وإنما يتوفر كل ذلك إذا كانـت الزوجـة ذات دين تعمل به وتقيم حدوده فتعرف حق زوجها ومـا ينبغـى لـه من طاعة وخضوع وتكريم وتواضع، وتحافـظ على شرفها وعرضها،

---

(١) ابن ماجه ج ١ ص ٥٩٧. (٢) الدارقطنى.

وتصون نفسها لزوجها وتحفظ عليه ماله ومتاعه وتقوم لأولاده بكل ما ينبغى من رعاية وتربية. ومن هنا تكون السعادة الزوجية والاستقرار النفسى.

وإذا انضم الدين إلى المال أو الحسب أو الجمال حفظ الزوجة من الطغيان والتعالى ، ومن الكبر والغرور والعجب والسقوط. وماذا يصنع المال أو الحسب أو الجمال إذا تجرد عن الدين !

إن المرأة التى لا دين لها تسىء كثيرا إلى زوجها وتسلبه أهم أهداف الزوجية وهى الاستقرار والسعادة ، ولا يستطيع كل ذلك أن يسعد الزوج أو يرضيه ،ومن ثم فإن الزواج يكون تعبا وشقاء وقد ينتهى بالفراق.

وبذلك يفقد المال قيمته ويفقد الحسب رفعته ويفقد الجمال حسنه وأثره ولاطريق للخلاص إذن إلا باختيار الزوجة الصالحة ذات الدين وهى المقصودة بالذات لأن الدين أسلوب الحياة السعيدة وسبيل العشرة الطيبة.

- **وإذا كان اختيار المرأة ذات الدين من أهم شروط زواجها فما المقصود بتلك المرأة ؟!**

المرأة ذات الدين هى المؤمنة التى صدقت فى عقيدتها ، وهى كذلك المحافظة على أركان الإسلام من صلاة و صيام وزكاة ،وهى التى تتخلق بخلق الإسلام من القيام بحقوق الزوج كما ينبغى ، وهى التى تلتزم بأدب الإسلام فى عدم التبرج وتلتزم الحشمة والوقار،وإذا

تكلمت فلا تقول إلا قولا معروفا، ومن أجل ذلك كان الترغيب فى زواج ذات الدين .

وقد بين رسول الله ﷺ أن خير ما فى الدنيا هو المرأة الصالحة قال ﷺ **"الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة"** (١) وكانت المرأة الصالحة أغلى شيء يحصل عليه المؤمن بعد حصوله على تقوى الله عز وجل. قال ﷺ **"ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله"**(٢).

فالزوجة الصالحة تبادر إلى طاعة زوجها ولايقع نظره فيها إلا على كل خير ولا يقسم عليها فى أمر إلا برَّت بقسمه وهى أمينة عفيفة تحفظ زوجها فى عرضها فلا تخونه ولا تدنسه وتحفظه فى ماله فلا تضيعه، ولا تأخذ منه إلا بإذنه.. ومن وفق لامرأة صالحة فقد استقام له جزء كبير من دينه قال ﷺ **"من رزقه الله المرأة الصالحة فقد أعانه على شطر دينه ، فليتق الله فى الشطر الثانى"** **"فاظفر بذات الدين"** والمعنى إذا حصلت على صاحبة الدين فقد فزت وأفلحت فحافظ عليها ولا تفرط فيها.

ومعنى هذه العبارة على الأصل: دعاء بالافتقار على من لم يفعل ذلك بأن وجد ذات الدين وتركها وقدم عليها ذات الجمال أو المال أو النسب. ولكن هذا الدعاء ليس مرادا فى الحديث وإنما المراد الحث

---

(١) مسلم .
(٢) ابن ماجه ج ١ ص ٥٩٦ بسند ضعيف وله شواهد تقويه.

والتحريض على التمسك بذات الدين متى وجدت والتهديد والوعيد إذا وجدها وتركها بحثا عن مال أو جمال أو حسب.

وبهذا يرغب رسول الله ﷺ فى اختيار المرأة لدينها ، ويحذر من تقديم المال أو الجمال أو النسب على الدين ، وقد وعد الله الرجل الصالح إذا تزوج الصالحة أن يغنيه من فضله.

وهكذا ومما سبق نرى أن الرسول الكريم قد حث على أن تكون الزوجة صالحة ذات دين وخلق .

وقد قيل:إذا كانت المرأة حسناء، خيرة الأخلاق، سوداء الحدقة والشعر، كبيرة العينين، بيضاء اللون، محبة لزوجها، قاصرة الطرف عليه فهى على صورة الحور العين لقوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠].

وقد جاء فى أقوال بعض العرب تحذيراً من النكاح ببعض الأنواع من النساء فقيل :**لا أنانة، ولا منانة ، ولا حنانة ، ولا تنكحوا حداقة ولا براقة ولا شداقة ويقصدون بهذا :**

المرأة الأنانة : هى دائمة الشكوى والأنين التى تتمارض كثيراً، ويرون أن نكاح المتمارضة لا خير فيه .

المرأة المنانة : التى تمن على زوجها ، فتقول فعلت لأجلك كذا وكذا .

المرأة الحنانة : التى تحن إلى زوج آخر ، أو ولدها من زوج آخر، وهذا بالطبع يجب اجتنابه .

المرأة الحداقة : التى ترمى إلى كل شىء بحدقتها ، فتشتهيه وتكلف الزوج شراءه .

المرأة البراقة : التى تضع المساحيق الكثيرة على وجهها وتضيع النهار فى ذلك حتى يبدو لوجهها بريق مصطنع .

المرأة الشداقة : الكثيرة الكلام ، وقد قال رسول الله ﷺ: " إن الله تعالى يبغض الثرثارين والمتشدقين " رواه أبو داود والترمذى وحسنه.

***